

حسب مر الكرام

أقطع الصمت في هذا الكلام الصقيل
 دام بيني وبينك هاليساط حمدي
 والله إن مالك إلا صدر رجب ويشيل
 عاتق ما يكل. وخطا طرس رمدي
 صلبا مر الكلام به سمعي سلسبيل
 عاتب إن كان ودك بالعتب تبتي
 غير لا تطري الفرقا ويوم الرحيل
 توجرحي من طعون الفارق ندي
 غبت ما كنتك إلا الضوح باطراف ليل
 وجيتني مثل مذنبتايب ومهتدي
 صادق الودخل الشهد منك يسيل
 أرو قاع الخفوق الضامي الجرهدي
 خابرا ندي عليل وخابرا ندي عليل
 لا تكابر وجرحك بالعيون يجدي
 في تباشير خلق الله وطلّة سهيل
 ضيعت شرهة الناس عالم الجدي
 والله أني بدونك مثل: رجوى الدخيل
 تايه.. والمنايا مثل: وجه الردي
 مابقى إلاك، يالدمع العزيز الذليل
 مارخصتك رغم حزني ورغم اجهدي
 عاشقك صار عقيبك يعشق المستحيل
 ما يحب من دروب الليل، غير المدي
 يذكرك فيه عمر، وذكريات ونخيل
 كل بسمة على شفاهه تهز عدي
 واحد ضاعت أيامه كذا والدليل
 عايش بين خلق الله وكني وحدي
 قصة تشبه الجاهل العفيف النبيل
 حلمي التي طوانومي ومذاق شهدي
 مابه أقسى من الجاهل بعين الثقيل
 غير فرقى أجوديه في عيون أجودي

محمد المشري

